

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (45) فصل في صفة الصلاة (قراءة الفاتحة)

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا المجلس الرابع والخمسون من شرح باب الصلاة - 00:00:00

من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا في الفصل المتعلق بصفة الصلاة وكنا تكلمنا في الدرس الماضي عن بعض السنن والمستحبات التي تتعلق - 00:00:18

بقراءة قراءة الفاتحة ونحوها من السور التي يسن ان يأتي بها المصلي بعد فراغه من فاتحة الكتاب تكلمنا عن بعد اه هذه السنن ومن ذلك انه يسن في الركعة الاولى والثانية من الرباعية والثلاثية - 00:00:37

ان يأتي بصورة او بآية والافضل ان تكون ثلاث ايات فاكثر واما بالنسبة للركعات الاخيرة من الرباعية او الثلاثية فلا يسن فيها القراءة الا فيما لو كان مسبوقاً بان لم يدرك الاوليين مع امامه فيقرأها في باقي صلاته - 00:00:59

وكذلك من هذه السنن انه يطول قراءة الاولى على الثانية وذلك للتابع الا لو ورد نص بتطوير الثانية على الاولى ومثلنا على ذلك بصحي او بصلوة الجمعة فانه يقرأ في الثانية - 00:01:23

بها التاك ويقرأ في الاولى بسبعين وكذلك يسن ان يقرأ على ترتيب المصحف ويحسن كذلك ان يكون على التوالى. يعني يأتي بالسور متواتيات فاذا قرأ مثلاً في الركعة الاولى عما يتتسائلون فيقرأ في الركعة الثانية بالنماذج - 00:01:44

فيراعى الترتيب مع التوالى ما لم تكن التي تليها اطول من التي قبلها فيحسن حينئذ ان يأتي بالاطول في الركعة الاولى وذكر الشيخ رحمه الله تعالى مسألة فيما لو تعارض الترتيب وتطويل الاولى كان قرأ الاخلاص هل يقرأ الفلق نظراً للترتيب ولا يقرأ؟ الكوثر - 00:02:05

نظراً لتطويل الاولى ذكر ان هذا محتمل وان الاقرب هو الاول كما قاله شيخنا اللي هو الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في شرحه على المنهج اللي هو تحفة المحتاج - 00:02:29

وذكرنا نحن كلاماً للامام البجيري رحمه الله وانه الاولى ان يأتي ببعض الفلق من اجل ان يراعي الامرين. يراعي امر الترتيب ويراعي كذلك تطويل الاولى وهذه القراءة المسنونة انما تكون في حق الامام والمنفرد - 00:02:43

واما بالنسبة للمأمور ففيه تفصيل. فلو كان هذا المأمور يسمع قراءة الامام يبقى لا يقرأ كما سيأتي ايضاً معنا في درس اليوم ان شاء الله تعالى واما اذا لم يكن يسمع قراءة الامام او كان يسمع القراءة لكن كانت القراءة مشوشة - 00:03:05

بحيث انه لا يميز الحروف فانه يقرأ سراً فانه يقرأ سراً لكن يسن له كما في اوليي السرية تأخير الفاتحة عن فاتحة الامام بما لو ظن انه سيدرك هذه الفاتحة قبل الركوع - 00:03:22

وحينئذ يشتغل بالدعاء لا بالقراءة وذكر الشيخ رحمه الله تعالى عن العلامة المتولي وذكر ان ابن الرفعة رحمه الله تعالى اقره على ذلك انه يكره الشروع في الفاتحة قبل ده الامام - 00:03:41

يكراه الشروع في الفاتحة قبل الامام حتى ولو كانت في السرية لماذا؟ للخلاف الواقع بين العلماء هل يعتد بقراءة الفاتحة حينئذ ولا لا يعتد بها؟ ومن العلماء من ابطل الصلاة اصلاً - 00:03:59

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فخروجا من ذلك كله قالوا يكره الشروع في الفاتحة قبل أن يشرع فيها الإمام. ولذلك قلنا إن السنة - [00:04:14](#)

مأمور يتنتظر فراغ الإمام من قراءة الفاتحة وبعد حين يشرع هو بعد ذلك في قراءة الفاتحة وفي حينئذ سيكون الإمام ساكتا منتظرًا لقراءة هذا المأمور. دي سكتة طويلة من ضمن السكتات الستة - [00:04:28](#)

اللي بيتركتها او بيسكت فيها الإمام حال القيام كذلك يسن للحاضر في صلاة الجمعة والعشاء ان يقرأ بسورة الجمعة وسورة المنافقون يبقى السنة في صلاة الجمعة ان يقرأ بهاتين السورتين. سورة الجمعة والمنافقون وكذلك - [00:04:48](#)

يأتي احيانا بيسحب الغاشية وهذا زي ما قلنا في صلاة الجمعة وكذلك في عشاء الجمعة واما في الصبح في صبح الجمعة فيقرأ السجدة والانسان وذلك فيما لو اتسع الوقت. واما في المغرب فيقرأ بالكافرون - [00:05:07](#)

والاخلاص وكذلك يسن القراءة بهاتين السورتين في صبح الجمعة وغيرها بالنسبة للمسافر وفي ركعتي الفجر وفي المغرب والطوفاف والتضحية والاستخارة والاحرام وذلك للتابع وذلك للتابع. كما يذكر المصنف كما يذكر المصنف رحمة الله تعالى - [00:05:28](#)

ثم ذكر فرعا فيما لو ترك احدى المعينتين في الاولى اتي بهما في الثانية او قرأ في الاولى ما في الثانية قرأ فيها يعني في الثانية ما كان سيقرأ في الاولى - [00:05:51](#)

ولو شرع في غير السورة المعنية او المعينة ولو سهوا قطعها وقرأ المعينة ندبا وعند ضيق الوقت سورتان قصيرتان افضل من بعض الطويلتين المعينتين لو لم يحفظ الا احدى المعينتينقرأها - [00:06:03](#)

ويبدل الاخرى بصورة حفظها وان فاته الولاء ثم قال الشيخ رحمة الله تعالى بعد ذلك ولو اقتدي في ثانية صبح الجمعة مثلا وسمع قراءة الإمام هل اتأت النسخة التي امامي الان هل اتاك - [00:06:23](#)

لو فيه حد معه الكتاب هل مكتوب عندك او عندكم هل اتاك ولا اتي نعم هذا هو الصاد ولذلك بنقول قال الشيخ رحمة الله تعالى ولو اقتدي في ثانية صبح الجمعة مثلا - [00:06:42](#)

وسمع قراءة الإمام هل اتي فيقرأ في ثانية اذا قام بعد سلام الإمام بعد سلام الإمام؟ هل اتي كما افتى به الكمال الرداد وتبعه شيخنا في فتاویه لكن قضية كلامه في شرح المنهاج انه يقرأ في ثانية اذا قام - [00:06:59](#)

هل اتي واذا قرأ الإمام غيرها قرأهما المأمور في ثانية وان ادرك الإمام في رکوع الثانية فكما لو لم يقرأ شيئا فيقرأ السجدة وهل اتي في ثانية كما افتى به شيخنا - [00:07:20](#)

طيب هذه المسألة من المسائل ايضا المهمة التي تقع كثيرا البعض منا ممكنا يدخل الصلاة مسبوقا يدخل الصلاة متاخرًا فيدرك الإمام في الرکعة الثانية في صلاة الصبح ويكون قد سمع - [00:07:38](#)

سورة هل اتي التي يسني قراءتها في الرکعة الثانية طيب لما يأتي هذا المأمور المسبوق ويتدارك ما فاته ويأتي برکعة ماذا يقرأ في الرکعة الثانية؟ هنلاحظ هنا ان هذه الرکعة هي الثانية بالنسبة للمأمور - [00:07:56](#)

طيب نسأل الان ما السنة في آآ ما الذي يسني قراءته في الرکعة الثانية بالنسبة للمأمور؟ نقول الذي يسني قرأتة بالنسبة للمأمور في الرکعة الثانية سورة هل اتي يبقى اذا اذا قام المأمور الى الرکعة الثانية - [00:08:13](#)

من اجل ان يتدارك ما فاته يبقى يقرأ هل اتي على الانسان حين من الدهر الى اخره كما افتى به الكمال الرداد وتبعه ابن حجر رحمة الله تعالى في الفتاوى - [00:08:32](#)

طيب نفترض انه ادرك الإمام حال الرکوع نفترض انه ادرك الإمام حال الرکوع. يعني في الرکوع الثانية. يبقى هنا لم يسمع شيئا من القراءة اصلا لم يسمع السجدة ولم يسمع كذلك - [00:08:48](#)

صورة الانسان فقام من اجل ان يأتي برکعة علشان يتدارك ما فاته ماذا يقرأ في هذه الحالة؟ وهنا الامر مختلف هو لم يسمع الان قراءة الإمام اصلا لا السجدة ولا الانسان. فإذا قام الى الثانية - [00:09:06](#)

من اجل ان يتدارك ما فاته قرأ السجدة والانسان قرأ السجدة والانسان في هذه الرکعة كما افتى بذلك الشيخ ابن حجر رحمة الله

تعالى طيب سورة ثلاثة لو ادرك الامام في الركعة الثانية لكن الامام - 00:09:22

قرأ غير القراءة المنسنة يعني مسلا قرأ عما يتتساءلون والنازعات في الركعة الاولى والنازعات في الركعة الثانية وانا دخلت الصلاة في الركعة الثانية. وبعدين بعد ما سلم الامام قمت من اجل ان اتدرك ما فاتني. واصلي ركعة - 00:09:43

ماذا ساقرأ في هذه الركعة ايضا يقرأ السجدة والانسان واضح الان بهذه صور ثلاثة فيما لو آآل على مسبوقة مع الامام في صبح الجمعة وهذا ملخص ما ذكره الشيخ رحمة الله تعالى هنا في هذه المسألة. ثم قال بعد ذلك تنبئه - 00:10:08

قال يسن الجهر بالقراءة لغير مأمور في صبح واوليي العشائين وجمعة وفيما يقضى بين غروب الشمس وطلوعها وفي العيددين قال شيخنا ولو قضاء قال والتراويح ووتر رمضان وخسوف القمر ويكره للمأمور الجهر للنهي عنه - 00:10:34

طيب دي مسألة ايضا من الالهمية بمكان وهو استحباب الجهر في مواضع الجهر احنا كنا اشرنا لهذه المسألة قبل ذلك وعرفنا انه مما يسن الجهر في موضعه والاصرار في موضعه. يأتي هنا السؤال - 00:11:04

ما هي مواضع الجهر؟ وما هي مواضع الاصرار؟ اما بالنسبة لمواضع الجهر فيسن الجهر في عشر صلوات يسن الجهر في عشر صلوات اول هذه الصلوات صلاة الصبح في الركعتين من صلاة الصبح - 00:11:23

طبعا لما نقول في صلاة الصبح المقصود بذلك الفرض وليس النفل الصلاة الثانية الجمعة فيسن الجهر ايضا في ركعتي الجمعة الصلاة الثالثة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء التي تليها صلاة العيددين. يسني الجهر في صلاة العيددين. سواء بقى الاضحى او الفطر - 00:11:46

كذلك يسني الجهر في الاستسقاء. يسني الجهر في الاستسقاء وكذلك في خسوف القمر وكذلك في التراويح وفي وتر الجمعة وفي وتر رمضان وفي وتر رمضان وفي ركعتي الطواف فيما لو صلي الركعتين ليلا - 00:12:18

فيما لو صلي الركعتين ليلا يبقى يسن الجهر في هذه المواطن صبح صلاة الصبح صلاة الجمعة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء والعيددين كذلك والاستسقاء وخسوف القمر والتراويح ووتر رمضان في ركعتي الطواف اذا صلاهما ليلا - 00:12:40

طيب ده بالنسبة لمواضع الجهر الان لو كان الذي يصلى امرأة هل يسن لها الجهر؟ نقول نعم يسن ايضا للمرأة الجهر في هذه الموضع اذا لم يحضر عندها رجال اجانب - 00:13:03

اما لم يحضر عندها رجال اجانب لكن لو جهرت المرأة فيسن ان يكون جهرها دون جهر الرجال يعني لا ترفع صوتها كما يرفع الرجل صوته. تجهر بالقراءة بحيث تسمع من بجانبها. ده ضابط - 00:13:24

الجهر لكن ينبغي ان يكون هذا الجهر اقل من جهر الرجال طيب تأتي مسألة اخرى وهي ايضا مسائل مهمة لو انه قضى صلاة جهرية في وقت الاصرار لو قضى صلاة جهرية في وقت الاصرار او العكس - 00:13:41

قضى صلاة سرية في وقت الجهر ما العبرة هنا بالصلاحة ولا العبرة بالوقت نقول العبرة بوقت القضاء يا ريت نضبط هذه المسألة لأنها مهمة العبرة بوقت القضاء بمعنى ايه - 00:14:03

معنى انه لو كان يقضي ما فاته ليلا فالسنة الجهر صلوات الليلة السنة فيها الجهر طيب لو كان يقضي ما فاته نهارا يبقى يسر لان السنة في الصلوات النهارية الاسرار - 00:14:25

حتى ولو كانت نافلة. يبقى بحسب الایش؟ بحسب وقت القضاء طيب نضرب مثلا على ذلك. هو الان فاتته صلاة العشاء نام عنها ولم يستيقظ الا في وقت الضحى والان اراد ان يقضي هذه الصلاة. صلاة العشاء. نقول والله العبرة بوقت القضاء. هو الان سيقضي ما فاته نهارا. يبقى اذا قضى صلاة العشاء - 00:14:44

اصل اذا قضى صلاة العشاء اصر طيب نعكس لو انه فاته فاتته صلاة العصر واستيقظ بعض واستيقظ بعد صلاة العشاء واستيقظ بعد صلاة العشاء يجهر ولا يسر؟ نقول العبرة بوقت القضاء - 00:15:12

فلو كان القضاء ليلا جهر لو كان القضاء ليلا جهر طيب هل هناك مستثنات من هذا الضابط؟ نعم هناك جملة من المستثنات يبقى الاصل عندنا الان نضبطه وهو ان العبرة بوقت القضاء يستثنى من ذلك - 00:15:36

يستثنى من ذلك صلاة العيددين يستثنى من ذلك صلاة العيددين. بمعنى انه يسن الجهر في صلاة العيددين مطلقا. يعني صلاة العيد صلاة نهارية ومع ذلك يسن فيها الاية - [00:15:54](#)

يسن فيها الجهر يسن فيها الجهر كذلك سنة الفجر في سنة الفجر السنة فيه الاصرار سواء صلاتها في النهار او صلاتها في الليل طب ممكن يصلى سنة الفجر بالليل ؟ اه قضاء - [00:16:16](#)

يقضي هذه سنة واحنا عرفنا قبل ذلك انه يستحب قضاء النوافل وطبعا المقصود بالنوافل هنا ان هو النوافل المقيدة فيستحب قضاها كالفرائض فهو ترك سنة الفجر وبعدين اراد ان يتدارك ما فاته ليلا - [00:16:38](#)

يصلى سنة الفجر لكن مع الاسراف فعندى الان المستثنى الاول صلاة العيددين يجهر فيها مطلقا ركعتين او ركعتا سنة الفجر يسر فيها مطلقا كذلك وتر غير رمضان وتر غير رمضان - [00:16:57](#)

ايضا السنة فيه الاسرار مطلقا وكذلك رواتب المغرب والعشاء ايضا السنة الاصرار مطلقا. يبقى عندي الان العيد يجهر فيها مطلقا سنة الفجر وسنة المغرب والعشاء الاصرار فيها مطلقا وكذلك بالنسبة لوتر غير رمضان. هذه مستثنيات - [00:17:18](#) من المسائل التي ذكرناها فيما يستحب فيه الجهر. يسن كذلك الجهر في كل صلاة ليلية جماعة يسن الجهر في كل صلاة ليلية جماعة ويحسن التوسط في النوافل المطلقة بالليل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافض بها وابتغى بين ذلك سبيلا - [00:17:44](#)

قال الشيخ رحمة الله تعالى تنبئه يسن الجهر بالقراءة لغير مأمور لغير مأمور. ما حكم الجهر بالقراءة او بالذكر بالنسبة للمأمور. نقول بالنسبة للمأمور يسن له ان يجهر خلف الامام في بعض الموضع - [00:18:10](#)

بالنسبة للمأمور يسن له الجهر خلف الامام في بعض الموضع. ايضا نضبط هذه المسألة ما هي الموضع التي يسن للمأمور فيها الجهر او اراده المأمور في تأمينه لتأمين الامام لو قال الامام ولا الضالين - [00:18:32](#)

وبعدين سيسجد سكتة بمقدار تسبيحة كما قلنا ثم سيقول الامام امين وقلنا يستحب حينئذ للمأمور ان يجهر بالتأمين موافقا لاماوه يعني مع موافقة الامام ده الموضع الاول الذي يستحب للمأمور - [00:18:54](#)

اه فيه الجهر الموضع الثاني التأمين على قنوت الامام فيما لو قنت مثلا في ثانية الصبح او في الوتر من النصف الثاني من رمضان فيستحب للمأمور ان يجهر بالتأمين يستحب للمأمور ان يجهر بالتأمين. الموضع السادس الذي يستحب للمأمور الجهر فيه - [00:19:13](#)

فيما اذا فتح على الامام او اراد ان ينبهه واحنا عرفنا ان متى يفتح على الامام فيما لو استطاع الامام من خلفه من المصليين ايه معنى الاستطاع ان هو يسكت - [00:19:37](#)

يسكت كأنه يناديهم كأنه يطلب منه ان ينبهوه ان يذكروه بما نسي من القرآن. طيب والله اكمل القراءة خلاص اتركه علشان ما يترتبش على ذلك مفسدة اعظم لانك ربما شوشت على الامام نسي باقي القراءة اصلا - [00:19:54](#)

فاذما وقف يسن حينئذ الفتحة على الامام مع الجهر به. وكذلك الحال في حال التنبية والتنبية بيختلف باختلاف المصلي فلو كان المصلي رجلا فاللسنة التسبيح ولو كان المصلي امرأة فاللسنة حينئذ التصفيق كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول سبحان الله ويجهر بذلك - [00:20:11](#)

وكذلك يسن الجهر بالنسبة للمأمور فيما لو كان مبلغا قيمة لو كان مبلغا فيجهر بتكبيرات الانتقالات. يبقى الامام بيصلی وخلفه مبلغ عن الامام اذا كبر الامام مثلا للركوع - [00:20:35](#)

يجهر هذا المبلغ بالتكبير من اجل ان يتبه المصلون. وهكذا في سائر تكبيرات الانتقالات. طيب يأتي هنا بقى السؤال لو ان الامام قال سمع الله لمن حمده لو ان الامام قال سمع الله لمن حمده - [00:20:57](#)

ما الذي يقوله المأمور؟ المبلغ ما الذي يقوله المأمور؟ المبلغ هل سيقول سمع الله لمن حمده؟ ولا يقول ربنا ولد الحمد ولا يقول الله اكبر؟ ما رأيكم السنة بالنسبة للمبلغ هنا ان يقول سمع الله لمن حمده كما قال الامام - [00:21:19](#)

اصل هذه المسألة سياتي معنا ان شاء الله وهو ان المأمور يستحب له ان يقول كما يقول الامام. فلو قال الامام سمع الله لمن حمده

يقول المأمور كذلك سمع الله لمن حمده - 00:21:39

ثم يقول ربنا ولك الحمد طيب هذا المبلغ مأمور ولا مش مأمور اه نعم هو مأمور وبالتالي لو قال الامام سمع الله لمن حمده قال المبلغ سمع الله لمن حمده - 00:21:56

هذا عند الشافعية خلافاً لبعض العلماء. يقول ربنا ولك الحمد لانه عندهم لا يسن للمأمور اصلاً ان يقول سمع الله لمن حمده وضحت المسألة طيب المشتهر عندنا الان ذي ما بنسمعه مسلاً احياناً في بعض الازاعات - 00:22:13

والصلوات المنقولة من هنا او هناك المشهور ان المبلغ عن الامام يقول ربنا ولك الحمد مباشرة. هذا معتبر عند غير الشافعية لكن عند الشافعية يقولون لا لا يفعل ذلك وانما يقول سمع الله لمن حمده - 00:22:32

وضحت المسألة وعرفنا اصل المسألة من اين طيب يبقى اذا بنقول بالنسبة للشخص فيما لو كان مبلغاً ايضاً يجهر بتكميرات الانتقالات ويجهر كذلك بقوله سمع الله لمن حمده سمع الله لمن حمده - 00:22:48

كذلك اخر هذه الموضع الذي يجهر فيها المأمور خلف الامام فيما لو سأله الرحمة عند قراءة اياتها كما نص على ذلك في بشري الكريم فلو سمع اية رحمة فانه يسن ان يجهر بسؤال الرحمة - 00:23:11

فانه سن ان يسأل ربه سبحانه وتعالى الرحمة عند تماع او عند قراءة اياتها. طيب قال الشيخ رحمه الله تعالى قال شيخنا ولو قضاء يعني وفي العيددين حتى ولو كان سيصلي العيددين قضاة باعتبار ان السنة في صلاة العيددين الجهر مطلقاً اداء او قضاة - 00:23:33

قال والتراويح ووتر رمضان وخشوف القمر قال الشيخ رحمه الله ويكره للمأمور الجهر للنهي عنه لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يصلي خلفه ويجهر بسبح فنهاد صلى الله عليه وسلم عن ذلك بعد الصلاة. قال لا تفعلوا الا بام القرآن - 00:23:57

قال ويكره للمأمور الجهر طبعاً فيما آآ فيما عدا ما استثنينا من الموضع ذي في التأمين وذي في الدعاء وذي الفتح عليه وسؤال الرحمة والجهر ونحو ذلك. اما بالنسبة للقراءة فيكره للمأمور الجهر للنهي عن ذلك. قال - 00:24:22

ولا يجهر مصلي وغيره ان شوش على نحو نائم او مصل ويكره كما في المجموع ولا يجهر مصل وغيره ان شوش على نحو نائم. احنا الان قررنا ان المصلي يستحب له في بعض الموضع الجهر بالقراءة - 00:24:40

يستثنى من ذلك فيما لو ترتب على ذلك مفسدة مثل ذلك فيما لو يصلي بحضور نائم او بحضور مصل اخر يبقى لا يجهر في هذه الحالة لئلا يشوش على هذا النائم او يشوش على هذا المصلي - 00:25:00

قال رحمه الله تعالى فيكره كما في المجموع يعني يكره له الجهر في هذه الموضع كما في المجموع والمجموع للامام النووي رحمه الله تعالى كما لا يخفى عليكم فعل ذلك - 00:25:18

الشخص لو كان واعظاً في المسجد او كان مدرساً او اه سياطي مسلاً يتكلم بكلمة بعد الصلاة. يبقى لابد ان يراعي ذلك. او ينبغي عليه ان يراعي ذلك. ان البعض مثلاً - 00:25:35

بعد ما يفرغ من صلاته مباشرة يشرع في وعظ الناس طيب هناك من يصلي من المسبوقين. فيه ناس جاية متأخرة وبعد حين قامت من اجل ان تتدارك ما فاتها من الصلوات - 00:25:49

او من الركعات فينبغي على الوعاظ او على المدرس ان يتريث ان ينتظر من اجل ان يفرغ هؤلاء اولاً من صلاتهم وبعد حين يشرع بعد ذلك في الوعظ او يشرع بعد ذلك في التدريس - 00:26:03

من اجل الا يشوش على هؤلاء قول هنا رحمه الله تعالى فيكره كما في المجموع. يعني التشويش هذا مكره هذا ما يقتضيه كلام الامام النووي رحمه الله تعالى في المجموع - 00:26:18

ان التشويش هذا مكره حتى ولو كان يصلي فريضة. يستحب فيها الجهر لكن ليس الامر كذلك يعني ايه؟ يعني نقول ما طلب فيه الجهر ذي مسلاً صلاة العشاء لا يترك فيه الجهر حتى ولو حصل تشويش على من بجانبه - 00:26:32

ليه؟ لانه مطلوب لذاته. فلا يترك المطلوب لذاته لعارض لا يطلب او لا يترك المطلوب لذاته لا يترك المطلوب لذاته لعارض يبقى الان قام بعض المصليين من اجل ان يتداركوا ما فاتهم من الركعات - 00:26:51

وكل واحد ادرك ركعة واحدة فقط مع الامام. يبقى كل واحد هيقوم يصلی مسلا الرکعة الثانية والثالثة والرابعة في الرکعة الثانية
يستحب فيها الجهر بالقراءة هذا سيجهر وهذا سيجهر سيحصل تشويش؟ نعم - [00:27:15](#)

طب يترك الجهر؟ لا لا يترك الجهر لانه مطلوب لذاته فلا يترك لعارض. واضح الان قال وبعث بعضهم المぬ من الجهر بقرآن او غيره
بحضرة المصلي مطلقا لان المسجد وقف على المصلين - [00:27:32](#)

اي اصالة دون الوعاظ والقراء قال بعث بعضهم المぬ من الجهر بقرآن او غيره بحضور المصلي مطلقا لان المسجد وقف على المصلين.
الاصل في المساجد انها وقف على من انه وقف - [00:27:52](#)

على المصلين وهذا هو الاصل. واما بالنسبة للوعاظ او القراءة قراءة القرآن فهذا امر جائز لا بأس به لذلك بنقول لو حصل تشويش على
المصلي يمنع. وهذا التشويش سواء كان من واعظ او كان من قارئ الى اخره - [00:28:11](#)

قال الشيخ رحمة الله ويتوسط بين الجهر والاصرار في النوافل المطلقة ليلا ثم قال بعد ذلك وسن لمنفرد وامام
ومأموم تكبير في كل خفض ورفع وذلك للتابع - [00:28:30](#)

جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يصلی بهم فيكبّر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني
لا شبّهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

ابو هريرة رضي الله عنه كان يفعل ذلك ونسب هذا الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا في رفع من رکوع بل يرفع منه قائلا سمع
الله لمن حمده. قال وسن مده اي التكبير الى ان يصل الى - [00:29:10](#)

قل اليه وانفصل بجلسة الاستراحة سنة في تكبيرات الانتقالات المد السننة في تكبيرات الانتقالات المد لثلا يخلو موضع في الصلاة من
ذكر يبقى هو الان مسلا قائم وانتهى من القراءة واراد ان يركع يبقى يقول الله اكبر يبدأ بالتكبير وهو واقف - [00:29:27](#)

وينتهي التكبير عند الراء وهو راكع واضح الان يبقى ينطق بالهمزة وهو واقف وينتهي بنطقه الراء وهو راكع بقى السننة في تكبيرات
الانتقالات المد. وكذلك الحال في السجود لو اراد ان يسجد يقول الله اكبر وهو يبدأ التكبير وهو واقف وينتهي - [00:29:54](#)

من التكبير وهو ساجد طيب الان هو ساجد واراد ان يجلس اللي هو الجلسة بين السجدين برضو يبدأ التكبير وهو ساجد وينتهي
منه وهو جالس فاذا اراد ان يسجد مرة اخرى يبدأ التكبير وهو ساجد وينتهي منه وهو - [00:30:19](#)

وهو جالس وينتهي منه وهو ساجد وهكذا. طيب الان هو في السجدة الثانية وبعد ذلك سيقوم الى الرکعة الثانية. نقول ايضا يصنع
ذلك يبدأ بالتكبیر وهو ساجد. وينتهي منه وهو قائم في الرکعة الثانية - [00:30:36](#)

طيب جايزة الاستراحة ماذا سيفعل فيها يأتي بجلس الاستراحة حال التكبير. يأتي بجلس الاستراحة حالة تكبير وهو ساجد الان
فيقول الله ويبدأ يمد في هذا التكبير ويجلس الاستراحة ثم يقوم من جلسة الاستراحة - [00:30:55](#)

الى الرکعة الثانية كل ذلك وهو يكبر وله ان يكبر ويمد في التكبيرات حتى ولو ادى الى مد اربعتاشر حركة حتى ولو كان الى اربعتاشر
حركة كل هذا جائز في اللغة - [00:31:14](#)

ولا بأس به فلذلك بيقول وسن مده اي التكبير الى ان يصل الى المنتقل اليه وانفصل بجلس الاستراحة. يعني حتى لو تخلل بين
التكبير جلسة الاستراحة وعرفنا ان سبب ذلك هو عدم خلو موضع في الصلاة من ذكر وهذا هو الافضل. طب هيشق عليه ذلك - [00:31:31](#)

لو هيشق عليه ذلك كما هو الحال مسلا عند غزوة الاستراحة خلاص الامر سهل وهذا كله من هيئات الصلاة وبرضو هنا نبه لامر اخر خطأ
يقع فيه المأمومون الا من رحم الله سبحانه وتعالى. وهو المأموم - [00:31:52](#)

بيستعجل اول ما الامام يشرع في التكبير تكبير الانتقالات يبدأ المأموم بالتحرك وهذا ليس من السننة. السننة للمأموم ان هو لا يشرع
في الانتقال الا اذا سمع الراء في كلمة اكبر - [00:32:08](#)

واحدنا عرفنا ان الراء بينطقتها الامام امتنى لو وصل الى الركن لو وصل الى الركن. يبقى هنا لما يسمع المأموم حرف الراء يشرح
حينئذ في التحرك والانتقال وهذه هي السننة وهذا هو فعل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:32:25](#)

في صلاته مع رسول الله عليه الصلاة والسلام انهم ما كانوا يضعون او يسجدون الا اذا وضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في السجود قال الشيخ رحمة الله وسن جهر به اي بالتكبير للانتقال. قال كالترحم - [00:32:44](#)

قال لامام وكذا مبلغ احتياجه اليه لكن ان نوى الذكر او الاسماع والا بطلت صلاته كما قال شيخنا في شرح منهاج يسن فيه تكبيرات الانتقالات الجهر كما هو الحال بالنسبة لتكبيرة الاحرام من اجل ان يتتابع المأموم امامه - [00:33:00](#)

وكذلك الحل بالنسبة للمبلغ فيما لو احتاج الناس الى هذا المبلغ. طب والله المسجد فيه سماعات او حث ما فيش سماعات لكن الناس جميعاً يسمعون الامام. يبقى اذا لا داعي لهذا المبلغ - [00:33:20](#)
بل عده البعض كما سيأتي من كلام الشيخ رحمة الله وجود هذا المبلغ من غير حاجة بدع من كرة طيب لو انه بلغ يعني هذا المأموم ماذا ينوي؟ ينوي الذكر - [00:33:38](#)

والاسماع. واضح؟ والا بطلت صلاته قال بعضهم ان التبليغ بداعية من كرة باتفاق الائمة الاربعة حيث بلغ المأمومين صوت الامام قال وكره اي الجهر به لغيره من منفرد ومأموم. احنا قلنا المأموم لا يجهر - [00:33:51](#)

وكذلك المنفرد لا يجهر بتكبيرات الانتقالات. يبقى يكره لمنفرد الجهر بتكبيرات الانتقالات ويكره كذلك للمأموم الجهر بتكبيرات الانتقالات. قال بعد ذلك وخامسها رکوع نتكلم ان شاء الله عن الركن الخامس من اركان الصلاة - [00:34:14](#)
في الدرس القادم وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ليزيدنا علماً وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زاداً الى حسن المصير اليه - [00:34:35](#)

وعتاداً الى يمين القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى
وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى ونسأله عز وجل - [00:34:49](#)
ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولد ذلك ومولاه - [00:35:07](#)